"الحوثي" تجدد شرط انتشال السفينة روبيمار بضمان إدخال المساعدات لغزة

جددت جماعة "الحوثي" اليمنية، شرطها السماح بانتشال السفينة البريطانية "روبيمار" الغارقة في البحر الأحمر "بضمان إدخال المساعدات إلى غزة".

جاء ذلك في منشور بمنصة "إكس" لعضو المجلس السياسي الأعلى للجماعة محمد علي الحوثي، منتصف ليل السبت/ الأحد.

وقبل غرق السفينة، قال القيادي الحوثي عبر منصة "إكس"، السبت: "نؤكد مجددا أن العرض سارٍ لقطْر (سحب) السفينة (روبيمار) مقابل إدخال شاحنات إغاثة لغزة".

وأضاف أن جماعته "تحمل بريطانيا كافة النتائج (عن مصير السفينة)".

ومساء السبت، أعلنت الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دوليا، غرق السفينة البريطانية "روبيمار"، نتيجة "عوامل جوية ورياح شديدة".

وبعد غرق السفينة، قال الحوثي موجها حديثه لرئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك: "أنت وحكومتك تتحملون مسؤولية السفينة روبيمار، ومسؤولية دعم الإبادة والحصار في أحرب غزة".

وأضاف: "أمامكم فرصة لانتشال السفينة بإرسال رسالة ضمانة ممهورة بتوقيع جورج غالاوي (سياسي وبرلماني بريطاني بارز مناصر لغزة) بإدخال الشاحنات الإغاثية إلى غزة".

ولم يصدر تعليق فوري من قبل بريطانيا بشأن هذا تصريحات الحوثي.

وفي السياق، أعربت الحكومة الشرعية في بيان، عن "الأسف لغرق السفينة التي ستسبب كارثة بيئية في المياه الإقليمية اليمنية والبحر الأحمر".

وشددت على أن "النتيجة كانت متوقعة بسبب ترك السفينة لمصيرها لأكثر من 12 يوما، وعدم التجاوب مع مناشدات الحكومة اليمنية لتلافي وقوع الكارثة".

وتحمل السفينة "آلاف الأطنان من الأسمدة والوقود الخاص بها وتبعد نحو 16 ميلا عن البر اليمني"، وفق الحكومة اليمنية.

وفي 18 فبراير/ شباط الماضي، أعلنت جماعة الحوثي استهداف سفينة الشحن "روبيمار" في البحر الأحمر بعدة صواريخ بحرية، ما أدى إلى تعرضها لإصابة بالغة، وجعلها مهددة بالغرق.

والأربعاء الماضي، حذر محافظ الحديدة (غرب) الحسن طاهر، في تصريح لمراسل الأناضول، من غرق السفينة "روبيمار" بعد جنوحها قرب سواحل اليمن الغربية.

وفي اليوم نفسه، قالت السفارة البريطانية لدى اليمن عبر منصة "إكس"، إن "السفينة روبيمار معرضة لخطر التسرب (النفطي) في البحر الأحمر".

و"تضامنا مع قطاع" غزة الذي يواجه منذ نحو 5 أشهر حربا إسرائيلية مدمرة بدعم أمريكي، استهدف الحوثيون بصواريخ ومسيّرات سفن شحن إسرائيلية أو مرتبطة بها في البحر الأحمر، عاقدين العزم على مواصلة عملياتهم حتى إنهاء الحرب على القطاع.

ومع تدخل واشنطن ولندن واتخاذ التوترات منحى تصعيديا لافتا في يناير/ كانون الثاني الماضي، أعلنت الحوثي أنها باتت تعتبر كافة السفن الأمريكية والبريطانية ضمن أهدافها العسكرية.